

رؤية السعودية 2030 هي خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية أُعلن عنها في 25 أبريل 2016م، وتتزامن مع التاريخ المحدد لإعلان الانتهاء من تسليم 80 مشروعًا حكوميًّا عملاقًا، تبلغ تكلفة الواحد منها ما لا يقل عن 3.7 مليار ريال وتصل إلى 20 مليار ريال، كما في مشروع مترو الرياض. نظمَ الخطبة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة الأمير محمد بن سلمان إذ عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها. ويشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الرئيسي. في 2 رمضان 1437 هـ - 7 يونيو 2016م وافق مجلس الوزراء على برنامج التحول الوطني أحد برامج الرؤية. نظمَ الخطبة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة ولد الأمير محمد بن سلمان، حيث عرضت على مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لاعتمادها، وأطلقت في 25 أبريل 2016، ويشارك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الرئيسي. وأُعلن عن برامج تحقيق الرؤية خلال السنوات الخمس الأولى من انتطافها، بعدما حددها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية في 30 أبريل 2017، بوصفها حجر الأساس لتحقيق الأهداف الاستراتيجية نحو تنمية شاملة ومستدامة في المملكة. وتستند أهداف الرؤية على 3 محاور وهي: مجتمع حيوي، وينبثق منها 96 هدفًا تفصيليًّا. استهدفت برامج الرؤية تحقيق تحول كبير وملموس في جميع القطاعات، بدايةً من زيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين القادمين إلى المملكة من 8 ملايين إلى 30 مليونًا، مع تحسين رحلة الحاج والمعتمر، مرورًا برفع عدد المواقع الأثرية المسجلة في اليونيسكو إلى الضعف على الأقل لحفظها على الإرث الثقافي وقد تم تحقيق هذا الهدف عام 2021، وصولاً إلى تصنيف 3 مدن سعودية بين أفضل 100 مدينة في العالم من أجل تحسين جودة الحياة وتطوير التخطيط والبناء العمراني. وهدفت إلى رفع إنفاق الأسر على الثقافة والترفيه من 2.9% إلى 6% عبر توفير فعاليات ثقافية وترفيهية متنوعة، وخلق قطاعات جديدة وواعدة يستفيد منها المواطن، مع رفع نسبة ممارسي الرياضة مرة على الأقل أسبوعيًّا من 13% إلى 40% مما يسهم في تحسين صحة المواطن وزيادة متوسط العمر ليترتفع من 74 إلى 80 عامًا. واستهدفت برامج الرؤية الارتفاع بمؤشر رأس المال الاجتماعي من المرتبة 26 إلى مرتبة 10 الأمر الذي سينعكس على الاستقرار الاقتصادي، وتحفيض معدل البطالة من 11%. ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35%， وزيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30%， وقت تم تحقيق وتجاوز هذا الهدف منذ عام 2022، كما وضعت أهداف الرؤية لتعكس على حجم الاقتصاد الكلي وتساهم في هدفها الرامي إلى انتقاله من المرتبة 19 إلى المراتب الـ 15 الأولى على مستوى العالم. كما عملت على زيادة نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من 40% إلى 75%， ورفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 600 مليار إلى ما يزيد عن 7 تريليونات ريال سعودي، والانتقال من مركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ 10 الأولى، في ظل رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من 0%. والمساهمة بوصول القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40% إلى 65%. وتطمح برامج الرؤية إلى تقديم المملكة في ترتيب مؤشر الخدمات اللوجستية من المرتبة 45 إلى 25 عالميًّا والأولى إقليميًّا، ورفع نسبة الصادرات غير النفطية من 16% إلى 50% على الأقل من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي، وكذلك زيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية من 163 مليارًا إلى تريليون ريال سنويًّا، والارتفاع من المركز 80 إلى المركز 20 في مؤشر فعالية الحكومة من خلال تعزيز مبادرات سهولة الوصول إلى الخدمات الحكومية والاستفادة منها، والتتحول من المركز 36 إلى المراكز الـ 5 الأولى في مؤشر الحكومات الإلكترونية، مع رفع نسبة مدخلات الأسر من إجمالي دخلها من 6% إلى 10% ورفع مساهمة القطاع غير الرئيسي في إجمالي الناتج المحلي من أقل من 1% إلى 5% مما سيترك أثراً اجتماعياً كبيراً على القطاع غير الرئيسي، ويصل بعد المتطوعين إلى مليون متتطوع سنويًّا بعد كان لا يتجاوز 11 ألف متتطوع. 1- أهداف بحلول 1442 هـ - 2020م: أكثر من (450) نادي هواة مسجل يقدم أنشطة ثقافية متنوعة وفعاليات ترفيهية وفق منهجية منظمة وعمل احترافي رفع نسبة تملك الأسر للمساكن من 50% إلى 70% بحلول 2030، بمقدار لا يقل عن (20%). آلية العمل تشارك العديد من الجهات الحكومية في منظومة عمل الرؤية، برامج الرؤية هي منظومة برامج مترابطة تمثل خطة السير لتحقيق الرؤية تحت مراقبة مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وباتباع الحكومة وتنفيذها، تتواصل البرامج مع الجهات الحكومية بشكل مستمر، ويوجد 11 برنامجاً لتحقيق رؤية السعودية 2030 وهي: برنامج التحول الوطني المقالة الرئيسية: برنامج التحول الوطني أطلق البرنامج عام 2016 وخدم أهدافه تطوير القطاع الحكومي والخاص وغير الرئيسي، ويعنى بتطوير البنية التحتية مثل: محطات تحلية المياه، والتحول الرقمي، ويستهدف البرنامج أيضًا تمكين المرأة في سوق العمل وحماية البيئة من الأخطار. برنامج الاستدامة المالية المقالة الرئيسية: برنامج تحقيق التوازن المالي أطلق برنامج الاستدامة المالية (برنامج تحقيق التوازن المالي

سابقاً) في نهاية 2016، ويعنى البرنامج بالخطيط المالي المتوسط المدى للدولة وتطوير المالية العامة. أُسهم البرنامج في تقليل نسبة العجز من الناتج المحلي الإجمالي من 15.8% في عام 2015 إلى 4.5% في عام 2019 وتعزيز الإيرادات غير النفطية. وفي 28 مارس 2024 نشرت وزارة المالية إطار التمويل الأخضر ضمن أحد مبادرات برنامج تطوير القطاع المالي الهدف لدعم التوجهات الطموحة للمملكة نحو تحقيق الاستدامة، والوصول إلى الحياد الصافي. المقالة الرئيسية: صندوق الاستثمار العام أطلق في الربع الأخير من 2017، وللبرنامج 4 أهداف استراتيجية تنصب في جعل الصندوق من أكبر الصناديق العالمية عبر تعظيم أصوله وإنشاء قطاعات جديدة في السعودية لتنوع الاقتصاد. المقالة الرئيسية: برنامج الإسكان السعودي أطلق البرنامج في 2017، ويعمل على الرابط بين المستفيدين المستحقين وصندوق التنمية العقاري الذي أسس عام 1974 لدعم حصولهم على السكن، لبرنامج الإسكان هدف استراتيجي واحد وهو إتاحة تملك السكن الملائم للأسر السعودية. وأُسهم البرنامج في رفع نسبة التملك لتصل إلى 62%. المقالة الرئيسية: برنامج تطوير القطاع المالي أطلق في عام 2017، ويعمل على تطوير المؤسسات المالية وتنويع مصادر الدخل وتمكين القطاع الخاص من خلال الاستثمار والتمويل، وللبرنامج 3 أهداف استراتيجية تعنى بتطوير قطاعات البنوك والتأمين وسوق الأسهم السعودية وأدوات الدين. كما يعمل البرنامج على تمكين الأفراد عبر تعزيز الأدخار والخطيط المالي.

برنامج خدمة ضيوف الرحمن المقالة الرئيسية: برنامج خدمة ضيوف الرحمن أطلق برنامج خدمة ضيوف الرحمن في 2019، لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المسلمين لأداء فريضتي الحج والعمرة. للبرنامج 3 أهداف استراتيجية تكمن في إثراء التجربة الدينية والثقافية للحجاج والمعتمرين وتيسير استضافتهم وتقديم خدمات عالية الجودة. المقالة الرئيسية: برنامج جودة الحياة أطلق البرنامج في 2018، ويقوم برفع مقومات جودة الحياة في السعودية للمواطنين والمقيمين والزائرين، ومن مستهدفات البرنامج وصول 3 مدن سعودية لقائمة أفضل 100 مدينة ملائمة للعيش. برنامج التخصيص المقالة الرئيسية: برنامج التخصيص مما يسهم في جذب الاستثمارات، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين ميزان المدفوعات، ورفع جودة الخدمات الحكومية. وللبرنامج هدفان استراتيجيان هما تحرير أصول الدولة للقطاع الخاص وتخصيص خدمات حكومية محددة. برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية المقالة الرئيسية: برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية أطلق البرنامج مطلع عام 2019، ولديه 12 هدفاً استراتيجياً. تنصب أهداف البرنامج في استغلال الموقع الاستراتيجي للسعودية وجعلها قوة صناعية عالمية، برنامج تنمية القدرات البشرية أطلق البرنامج عام 2021، للبرنامج 16 هدفاً استراتيجياً، ويدعم رحلة التعليم من الطفولة المبكرة واكتساب المتقى مهارات تمكنه من أن يكون منافس عالمياً، ببرامج تم إنشاؤها برنامج تحول القطاع الصحي المقالة الرئيسية: برنامج تحول القطاع الصحي أنشأ البرنامج لإعادة هيكلة القطاع الصحي وخدمات الرعاية الصحية في المملكة، للوصول إلى شمولية في الخدمات ولتسهيل الحصول عليها للجميع في كافة مناطق المملكة، وللبرنامج 4 أهداف استراتيجية تنصب أيضاً في تعزيز الوقاية من الأمراض وفي تعزيز السلامة المرورية في السعودية. برنامج الشراكات الاستراتيجية برنامج تعزيز الشخصية السعودية مكاتب تحقيق الرؤية المقالة الرئيسية: مكاتب تحقيق رؤية السعودية 2030 هي مكاتب تتبع كل وزارة ومؤسسة معنية بتحقيق رؤية السعودية 2030، وتقوم بإدارة عمليات التحول في القطاع الذي تتبعه، وتتابع سير الأعمال، كما تضمن حوكمة رؤية السعودية 2030، منذ أن بدأت أعمالها في 2016. مشاريع رؤية 2030 تم إعلان الخطة بتاريخ 25 أبريل 2016 وبعد ذلك بسنة تقريباً وتحديداً بتاريخ 1 مارس 2017 تم الإعلان عن عدة مشاريع تساعد للوصول لأهداف خطة السعودية 2030، أغلب هذه المشاريع تموّل من صندوق الاستثمار العام، وتعد الجوهر المحوري لرؤية السعودية 2030. ستؤدي كل من هذه المشاريع إلى فتح مجالات جديدة للنشاط الاقتصادي، وخلق فرص عمل، أبرز مشاريع البنية التحتية ويضم الحدود المصرية والأردنية. تبلغ مساحتها 26,500 كم². ويمكن له 70% من سكان العالم الوصول لمدينة نيوم خلال 8 ساعات كحد أقصى. تعد نيوم أول مدينة رأسمالية في العالم، أي إنها ستطرح في الأسواق بعد نضجها كمشروع. وستعتمد نيوم بنسبة 100% على الطاقة المتتجدة. مشروع البحر الأحمر: يقع المشروع على الساحل الغربي على البحر الأحمر بين مدینتي الوجه وأملج الساحليتين، وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع 34,800 كم²، يقع المشروع في محمية الأمير محمد بن سلمان الطبيعية في شمال غرب السعودية، وتبلغ مساحته 3,800 كم²، يتسم المشروع بأملاً باتباع نهج السياحة المستدامة بيئياً، وسيوجد في أملاً أكثر من 2800 غرفة فندقية وأكثر من 900 وحدة سكنية. القديمة: مشروع ترفيهي يقع في ظهرة العارض بمدينة القديمة جنوب غرب الرياض، يضم المشروع مدينة six flags الترفيهية، وملعب جاك نيكولاوس للجولف، واستاد القديمة، ومنتزه الألعاب المائية ومنتزه السرعة. أبرز مشاريع التطوير الحضري والمنطقة الشرقية، وجدة، والخرج. مشروع تطوير السودة: مشروع تطوير حضري يستثمر في البنية التحتية في السودة بمدينة أبها

وأجزاء من محافظة رجال ألمع في منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية. يتضمن المشروع تطوير منطقة السودة وأجزاء من محافظة رجال ألمع وسينيши 2700 غرفة فندقية و1300 وحدة سكنية. يقوم المشروع بتطوير 30 مشروعًا في قطاعات ترفيهية وتجارية. حديقة الملك سلمان: يتوسط المشروع مدينة الرياض، وسيربط موقعها مع ستة طرق رئيسية من طرق المدينة، وكذلك سيحصل مع مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام. ويضم المشروع سلسلة من الأودية المتفرعة مستوحاة من بطون الأودية السعودية وملعب غولف بمساحة 850 ألف كيلومتر مربع داون تاون جدة: يعني المشروع بإعادة تطوير الواجهة البحرية في وسط كورنيش بمدينة جدة، بهدف تحسين جاذبية المنطقة وحيويتها للوصول بها ضمن أفضل 100 مدينة على مستوى العالم. تقدر المساحة الإجمالية لأعمال البناء في المشروع بحوالي 5 ملايين متر مربع، بطاقة استيعابية تصل إلى أكثر من 58 ألف نسمة. حيث يمتد بين مدینتی جدة ومكة المكرمة. يتضمن المشروع شبكة موصلات متعددة ومنتجعات سكنية تكفي لـ 700 ألف أسرة. أبرز مشاريع الطاقة والصناعة مدينة الملك سلمان للطاقة: يقع المشروع في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، يسهم المشروع أيضًا في تمكين قطاعات جديدة مثل الرقمنة مما يحسن الميزان التجاري للسعودية. محطة سكاكا للطاقة الشمسية: يقع المشروع في مدينة سكاكا في منطقة الجوف وتعتبر أول محطة للطاقة المتجدد على مستوى المرافق في المملكة العربية السعودية، تكون المحطة من 1.2 مليون لوح شمسي يولد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية من خلال التقنية الكهروضوئية بقدرة 300 ميغواط. مصنع المواد المركبة لإنتاج هياكل الطائرات: يقع المشروع في شمال الرياض وبعد الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويعمل على إنتاج هياكل الطائرات من المواد المركبة المتطرورة من الألياف الكربونية ومرافح لمحطات طاقة الرياح وأجزاء من السيارات والسفن وأنابيب لصناعة البتروكيماويات ليصدرها لمختلف الدول، وبدأ تشغيله في نوفمبر 2021. قسم أبرز المشاريع الثقافية مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية: يتولى ترميم وتأهيل 130 مسجدًا تاريخياً في مختلف مناطق ومدن المملكة، شملت مرحلته الأولى تأهيل 30 مسجدًا تأسس أقدمها في عام 10 هـ. في أبريل 2023 أطلقت المرحلة الثانية بعد الانتهاء المرحلة الأولى من المشروع لتطوير 30 مساجد أخرى في جميع مناطق المملكة. وجواهر الرياض، وبوابات الرياض، وميادين الفن. أبرز مشاريع الاستدامة البيئيةمبادرة الشرق الأوسط الأخضر: تجسد التزام المملكة بتحقيق الاستدامة البيئية دولياً، والحفاظ على كوكب الأرض، أطلقتها السعودية في 2021 وتعاون خاللها عدد من الدول لتحقيق أهدافها، وتنفذ المبادرة أكبر برنامج تشجير على مستوى العالم، ولها 8 مشاريع فرعية تهم بمختلف التضاريس والحياة الفطرية. مبادرة السعودية الخضراء: وهي مبادرة تعدد السعودية فيها الحد من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2060، ومن أهداف المبادرة الاستثمار في مصادر الطاقة المتجدد الصديقة للبيئة، إضافة لزراعة 10 مليارات شجرة. مبادرة الرياض الخضراء: مبادرة بيئية تهدف لزراعة 7.5 ملايين شجرة في مدينة الرياض باستخدام مصادر مياه معاد تدويرها، 5 و3 درجات مئوية. المتحقق من الرؤية وأثرها اجتماعياً أحدثت رؤية السعودية 2030 منذ إطلاقها عام 2016 تغيرات وتحولات كبيرة في المملكة، شملت تغيرات مجتمعية ممثلة في تمكين المرأة، التي بات بإمكانها قيادة سيارتها والحصول على رخصة القيادة للمرة الأولى، والمشاركة في المسابقات الرياضية بداية من عام 2017، ووصلت مساهمتها في سوق العمل من 17% إلى 37% في عام 2023، إضافة إلى إجراء تعديلات جوهرية على نظام وثائق السفر والأحوال المدنية، مكنت المرأة من السفر للخارج دون موافقةولي الأمر، كما أطلقت حزم من البرامج والمبادرات لتمكين الشباب، مثل إقرار أنظمة العمل الحر، واستراتيجية خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي. وتحقيقاً لمستهدفات رؤية السعودية 2030 في تحسين جودة الحياة، أطلقت قطاعات جديدة مثل الترفيه والسياحة وعززت قطاعات موجودة من قبل مثل الثقافة والرياضة، وفي عام 2021 ارتفعت نسبة ممارسة المواطنين للرياضة لمدة 150 دقيقة على الأقل إلى 29.7% ووصلت نسبة ممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة في الأسبوع إلى 48.2%. كما سجلت 6 مواقع تاريخية وثقافية سعودية في قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وشهدت المملكة تنظيم أول حفل غنائي منذ عقود، وافتتحت أول صالة سينما في 2018 في الرياض وأطلقت مواسم السعودية في 2019 التي شملت 11 موسمًا في مناطق مختلفة بالملكة، والأولى عربياً في تقرير السعادة العالمي لعام 2021. اقتصاديًا في ديسمبر 2021، شهدت السعودية ارتفاعاً في الإيرادات غير النفطية بنسبة 423.9% خلال آخر 12 عاماً، محققاً معدلات نمو بلغ 257.2%. وفي 2016، أطلقت هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتسهيل في زيادة أعداد المنشآت، إذ وصلت نسبة نمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة في عام 2022 إلى 664%， ونمط نسب التمويل الاستثماري فيها 224% ليصل إلى 19 مليار ريال سعودي في العام نفسه (ما يعادل 582 مليون دولار أمريكي). الإعلام، الداخلية، المالية، إذ يمكن التخصيص القطاع الخاص من المشاركة في تقديم وإدارة الخدمات الحكومية.

وفي 25 أبريل 2024 وتزامناً مع العام الثامن لإطلاق رؤية المملكة، الضوء على أداء برامج تحقيق الرؤية في 2023، حيث تعد 87% من المبادرات البالغة 1,064 للعام 2023، مكتملة أو تسير على المسار الصحيح، في حين قدرت مؤشرات الأداء الرئيسية لعام 2023 بـ 243 مؤشراً، حقق 81% من مؤشرات الأداء للمستوى الثالث مستهدفاتها، فيما تخطت 105 مؤشرات مستهدفاتها المستقبلية لعامي 2024/2025. وفي 28 أبريل 2024 قال محمد الجدعان وزير المالية السعودي،